

٢. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة | الشيخ د. عبدالله العنقرى

العنقرى

عبدالله العنقرى

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً إلى يوم الدين. أما بعد فاللهم اغفر لنا والحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى - 00:00:00 قال والايام بالميزان كما جاء. يوزن العبد يوم القيمة فلا يزن جناح بعوضة. وتوزن اعمال العباد كما جاء في الآخر والايام به والتصديق به والاعراض عن من رد ذلك وترك مجادلته. وان الله تبارك وتعالى - 00:00:18 لا يكلم العباد يوم القيمة ليس بينهم وبينه ترجمان او ترجمان. والايام به والتصديق به والايام بالحوض لرسول الله صلى الله عليه وسلم حوضاً يوم القيمة ترد عليه امته عرضه مثل طوله مسيرة شهر. انيه - 00:00:38 كعدد نجوم السماء على ما صحت به الاخبار من غير وجه. والايام بعذاب القبر وان هذه الامة تفتت في قبورها تسأل عن الايمان والاسلام ومن ربه ومن نبيه؟ ويأتيه منكر ونكير كيف شاء الله عز وجل وكيف اراد - 00:00:58 والايام بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وبقوم يخرجون من النار بعدما احرقوا وصاروا فيؤمر بهم الى نهر على الى باب الجنة كما جاء في الآخر. كيف شاء الله وكما شاء انما هو - 00:01:18 ما هو التصديق به؟ والايام بان والايام ان المسيح الدجال خارج مكتوب بين عينيه كافر. والاحاديث التي جاءت والايام بان ذلك كائن وان عيسى ابن مريم ينزل فيقتلوه بباب لد - 00:01:38 قال والايام قول وعمل يزيد وينقص كما جاء في الخبر اكمل المؤمنين اياماناً احسنهم خلقاً. ومن ترك الصلاة فقد كفر. وليس من الاعمال شيء تركه كفر الا الصلاة. من تركها فهو كافر وقد احل الله قتله - 00:01:56 وخير هذه الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم نقدم هؤلاء الثلاثة كما قدمهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا في ذلك - 00:02:16 ثم بعد هؤلاء الثلاثة اصحاب الشهرة الخمسة علي ابن ابي طالب وطلحة والزبير وعبد الرحمن ابن عوف وسعد كل كلام يصلح للخلافة وكلهم امام. ونذهب الى حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا نعد رسول الله صلى الله عليه - 00:02:36 وسلم حي واصحابه متواترون. ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نسكت. ثم من بعد اصحاب الشورى بدر من المهاجرين ثم الـ بدر من الانصار. من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على قدر الهجرة والسابقة - 00:02:56 اولاً تأول ثم افضل الناس بعد هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. القرن الذي بعث فيهم كل من صحبه سنة انه شهراً او يوماً او ساعة او رهى او رآه فهو من اصحابه له من الصحبة على قدر ما صحب وكانت سابقة - 00:03:16 معه وسمع منه ونظر اليه نظرة. فادناهم صحبة هو افضل من القرن الذين لم يروا. ولو لقوا الله جميع الاحوال كان هؤلاء الذين صحبو النبي صلى الله عليه وسلم ورآه وسمعوا منه. ومن رآهم بعينه - 00:03:38 افضل بصحبته من التابعين ومن رآه قال ومن رآه بعينه وامن به ولو ساعة افضل ياشيخ الكلام افضل معي خبر كان شيخنا سمع خبر كان سابقاً دخل مسألة اخرى. نعم. احسن الله اليكم. قال ومن رآه بعينه وامن به ولو ساعة - 00:03:58 ولو عملوا كل اعمال الخير قال والسمع والطاعة رحمة الله تعالى من عدة مسائل منها ما يتعلق باليوم الآخر كالايام بالميزان والميزان

كما قال عز وجل ونضع الموازين القسط ليوم القيمة - 00:04:32

وجاءت النصوص بأنه له كفتان كفة تجعل فيها الحسنات وأخرى تجعل فيها السيئات ويوزن العبد نفسه وتوزن اعماله وتوزن صحائف صحائف الاعمال. كل هذا يوزن كما دلت على هذا النصوص - 00:04:55

ويؤتي بالعبد عيادة بالله فلا يزن جناح بعوضة ثم قال الايمان به والتصديق به والاعراض عن من رد ذلك وترك وترك مجادلته يعني كالمعزلة ما تقدم ومما نؤمن به ان الله تعالى يكلم العباد يوم القيمة ليس بينه وبينهم ترجمان. ان العبادة يسمعون كلام الله فدل على انه كلام مسموع ودل على انه بحرف وصوت - 00:05:14

يكلم العبد يكلم رب العبد كما في الحديث الصحيح في مسلم ويقول الم ازوجك فيقول بل فيقول ظننت انك ملاقيا فيقول لا. عيادة بالله ويقول فالليوم امساك كما نسيتنى كلام مسموع بحرف وصوت بدون ادنى شك - 00:05:38

الايام بـ والتشرك به والايام بالحوظ هو الذي تقدم انه مجمع الماء الحوط ومحجع الماء انا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حوضا يوم القيمة ترد عليه امته. جاءت النصوص بـ عرضه - 00:06:01

مثل طوله مسيرة شهر ومسيرة شهر من هنا ومن هنا فارضه كالطول الاولاني التي فيه كعدد نجوم السماء على ما صحت به الاخبار وجاءت ايضا عده اوصاف منها ان من شرب منه لم يظمأ بعدها ابدا وانه - 00:06:13

من العسل واشد بياضا من اللبن والايام بعد العذاب القبر. واذا قيل الايمان بعد العذاب القبر يعني والنعيم ايضا بما يكون في القبر وان هذه الامة تفتت يعني ان النادي في القبر شيئا فتنية وهي السؤال يسأل العبد عن ربه ونبيه وعن نبيه - 00:06:31

دینه وعن ربه وعن نبيه صلى الله عليه وسلم ويكون في القبر النعيم والعذاب ويأتيه منكر ونكير وهم ملكان يسألان العبد كيف شاء الله على هيئة الله تعالى هو الذي يحيط بها. لأن احوال القبور لا يحيط بها الا رب العالمين سبحانه - 00:06:51

والايام بالشفاعة وحدد الشفاعة تحديدا والشفاعة انواع كثيرة. الذي خالف فيه اهل الضلال من المعتزلة والخوارج هي الشفاعة في قوم بعدهما دخلوا النار واحتربوا وصاروا فحما. ومن الموحدين نعوذ بالله من ذلك - 00:07:14

يأذن الله تعالى بالشفاعة فيخرجون من النار ويؤمر بهم الى نهر على باب الجنة. كما جاء في الاثر في الاثر كيف شاء الله وكما شاء الله كل هذه امور غيبية القيمة - 00:07:32

انما هو الايمان والتصديق ثم تكلم عن المسيح الدجال وانه سيخرج لا شك مكتوب بين عينيه كافر واكثر وابكر الفتن ما خلق الله فتنية اكبر من فتنة المسيح الدجال منذ ان خلق الله الدنيا الى قيام الساعة - 00:07:45

والاحاديث التي جاءت به وهي مفصلة فيها دلائل على مدى الفتنة العظيمة التي تكون يأمر السماء فتمطر والارض فتنبت يمر بالخرابة فتتبعها كنوزها كيعاسيب النحل لكن من فضل الله ومنته سبحان الله العظيم. وهذا من لطف الله ورأفته بالامة انه في الفتن توجد مخارج لمن طلب العافية والسلامة. ولزم الهدي - 00:08:04

النبوي فانه يفتتن بالدجال عدد كبير ولكن مع ذلك بين عينيه مكتوب كافر يأتي امرانا اقرأ لكن غيري لا يقرأ. قال صلى الله عليه وسلم يقرأ كل مؤمن كاتب وغير كاتب. حتى الذي لا يكتب يكون من اثار الله عز من رحمة الله عز وجل انه يستطيع ان يقرأ - 00:08:29 بين عينيك. ثم ان هذه الفتنة فتنة الدجال فيها ايضا دلالة. وان ان عينه اليمنى عوراء من عور عينك وانت داعينك للرب يكون فيها مخارج لمن اراد الله تعالى له العافية وهكذا جميع الفتن. بفضل الله ومنته يجعل الشرع فيها مخارج لمن لزمها. من اعظم المخارج منها عدم التعرض - 00:08:49

والبعد عنه كثير من الفتن يحتاج الانسان ان يبعد عنه وينأى فيكون بالاؤها على من دخل فيها الذي ينأى بنفسه يسلم في دينه وفي دنياه ومن دلائل ومن النصوص في امر الدجال انه يقتله عيسى ابن مريم بباب لـ مدينة لـ موجودة في فلسطين - 00:09:12

ثم تكلم عن امر الايمان وانه قول وعمل يزيد وينقص تقدم تفصيله لاحظ كثرة ما يركز الائمة رحمهم الله تعالى على هذه المسألة مسألة الامام لانها شعار عظيم من شعارات اهل السنة - 00:09:35

والاجل ذلك سعيد ما قلناه اليوم ان شاء الله تعالى في مسألة ان هذه المسألة من المسائل المميزة بين السلف وبين خصومهم بهذه

المسألة المخالف فيها صنفان المرجئة بانواعهم والوعيدية من الخارج والمعتزلة - 00:09:53

لكن حقيقة انا احرض على ان انقل هذا الكلام الذي يقول به عدد من المؤلفين من المشكوريين من المؤلفين الان من لهم عدة كتب وتنادل كتبهم وربما سموا باهل السنة وانهم اهل السنة وان كتبهم بها عقيدة اهل السنة - 00:10:13

وهي لمجموعة من هؤلاء الذين يميلون الى المذهب الاعظم او الى المذهب الماتوريدي لما جاءت هذه المسألة مسألة الایمان مع انهم كما قلنا للاخوة اليوم هم في الجملة يثنون الكلام يثنون على السلف - 00:10:35

ولا يظهرون عداء للسلف. لما جاءت مسألة الایمان لم يتمكنوا من الصبر لان مسألة الایمان مسألة معايز كبيرة. بين صاحب السنة وصاحب البدعة فلما استعرضوا قول السلف نسبوه للسلف وابطلوه ودحروه وذمو السلف وسموا بعضهم باسماء - 00:10:50

نقول هذا حتى يعرف ان هؤلاء المتأخرین من اشعرية ما تريده انهم لا يمكن ان يكونوا من اهل السنة. شاء من شاء وابى من ابى. انه النص على ان اهل السنة ومنهم من - 00:11:12

والشافعی تحديدا ذكرنا انه قول السلف ومع ذلك نسبوه هذه النسبة القبيحة في السمرقندی تفتزاني الامدی الرازی مشاهير هؤلاء. وله مؤلفات بعضهم في اصول الفقه وفي غيرها. فاسمع ما قالوا في اعتقاد السلف - 00:11:22

الحرف الصريح نسبی بعد ان قرر مقالة المعتزلة المرجئة وان الایمان هو التصديق على ذلك قال بالوقوف على ذلك ثبت بطلان قول من جعل الاعمال ایمانا وهو قول اصحاب الحديث - 00:11:40

اصحاب الحج هم اهل السنة وقال السمرقندی المشهور بالحكيم من قال ان الایمان هو اقرار باللسان ومعرفة بالقلب فهو مبتدع قال التزاني وهذا عراب كبير عندهم اورد قول السلف في الایمان ثم قال صراحة بعد ان ذكر انه قول السلف - 00:12:03

وهو مذهب السلف جميع ائمة الحديث والمحکی مالک والشافعی والاوzaعی وعليه اشكال ظاهر بزعمه الان دی كان اکثر قحة وبهذه يتبع فساد قول الحشویة. نفس العبارة يستخدمونها في مذهب السلف في الصفات - 00:12:23

فساد قول الحشویة ان الایمان هو التصديق بالجنان والاقرار باللسان والعمل بالاركان قلنا ان الرازی لما نصمم في مناقب الشافعی فجاء لذكر اعتقاده في الایمان استشكل جدا قول الشافعی اذا ذكرناه لك - 00:12:47

وكان الاجماع من اهل السنة ثم كان الاجماع من الصحابة تابعين ومن لقينا ان الایمان قول وعمل ونية لا يجزي واحد منها عن الآخر. حتى تعرف حقيقة هؤلاء الذين يسمون اليوم باهل السنة - 00:13:01

يجتمعون في الشيشان وفي غيرها ويقولون ان الاعظم والمنترية هم اهل السنة ويخرجون اهل السنة الحقيقة. هذا موقفهم من اهل السنة الحقيقة وهذا موجود في بطون كتبهم الحقيقة ان هذه المسألة كما تلاحظ يركز عليها - 00:13:14

علماء السنة مسألة كبيرة من مسائل قلنا ان الاشكال فيمن لا يضبط مسألة الایمان مباشرة لن يضبط مسألة الكفر فورا اذا كان عندك خلل في الایمان سيكون عندك خلل في الكفر وهذا يوضح لك - 00:13:30

الحملة على مثل الشيخ محمد بن عبد الوهاب وانا في تكفيري وانت اعتقادك انت انت هنا مرحلة واذا كنت من المرجئة فليس غريبا ان تقول في ابن عبد الوهاب انه تكفيري بزعمك الفاسد الفاسد لانك تقول هذا الكلام لمن هم اجل من محمد بن عبد الوهاب وتسمي - 00:13:47

الشافعیة ومالکا وائمه كبار عند امة متفقة على مثل هؤلاء لا غرابة ان تتحدث عن ابن عبد الوهاب ولا عن ابن تیمیة ولا غيره لان عندك اشكال اصلا في قرب السلف - 00:14:07

هذه المسألة في الحقيقة انا اعتبر ان هذه المسألة نعد هذه المسألة هي المسألة الكاشفة مبينة لحقيقة ما يدعي هؤلاء من انهم على مذهب اهل السنة وانهم بلغ بهم الامر يقول نحن اهل السنة. قلت تعالوا بس فقط في مسألة الایمان واظروا ماذا قلتم من القول الاد الشديد في علماء السنة - 00:14:20

اذا تكلمت في مالک والشافعی فتكلم بابن عبد الوهاب انت تعرف ان الحملة حين تحمل على بعض علماء السنة كمال عبد الوهاب كابن تیمیة ان القضية ابلغ وابعد المسألة في حقيقة الایمان في حقيقة الكفر - 00:14:38

ولذا هذا قول يسمى قول السلف قول الحشوية والمبتدع بل قال ابن نجيم بان من قال بزيادة والنقصان فانه يكفر وحقيقة قول هذا كلام من ان تسمع كلام علماء السنة - 00:14:51

ولا شك ان هؤلاء قولهم في ابطل ما يكون ونحن اكدنا على هذا في درس اليوم وفي درس الصباح وفي درس اليوم حتى تعرف هذه الان الحقيقة هناك حملة عجيبة جدا - 00:15:03

اراد ان يقال ان الاشعرية وما تريده هم اهل السنة ويقال في اهل السنة الحقيقي انهم ليسوا من اهل السنة ان لله العجب ابو الحسن الاشعري مات ولم يتبعه الا اربعة - 00:15:13

اربعة اشخاص وكان يعني دخل على شيخ الحنابلة البربهاني رحمة الله قال ردت على المعتزلة والفتنه فلم يقبله شيخ الشافعية بما مدافعة. قوام السنة الاصبهاني التيمي رحمة الله تعالى. انظر ماذا قال في ابي الحسن نفسه. فضلا عن غيره. السلفي ماذا قال في الكلابية - 00:15:24

فرقة كلامية لكن سبحان الله نفشو ريشهم صاروا يتحدثون هذا الحديث يتكلمون عن اندذاك ليس من اهل السنة وابن عبد الوهاب تكفيه وابن تيمية التكبير وفلان قلت انظر ماذا قلت في احمد بن حنبل وفي - 00:15:43

ينبغي ان تعرف المسألة وانك اذا رأيت رجلا تكلم في علماء السنة لانهم تكفيريون وانهم كذا قل اعطي عقيدتك في الايمان يقول والتصديق وبين الكفر عندك ما هو؟ قال مجرد الجحود. سب الله ما هو؟ يقول ليس في نفسه كفرا - 00:15:57

انا مستعد ان تعتبرني ان تعدني تكفيريا وللي الشرف اذا كنت تقول سب الله ليس بكافر باصبر. وانما يكفر اذا ظاهر القلب فسمه تكفيريا وهذه كما قيل فهي الشهادة لي باني كامل. انت الان تتحدث عن التكبير انت واضرابك. وانت الذي تقول ان سب الله السخرية برسول الله صلى الله عليه وسلم. ليس كفرا في نفسه حتى يضام - 00:16:14

خمر القلب لانك تقول ان الايمان هو التصديق والكفر يكون الجحود والتکذير ثم تجي انت تتحدث في مسائل التكبير انت ابعد الناس من يتكلم عن التكبير انت تماما كما ان الخوارج ابعد الناس من يتكلم - 00:16:35

ابعد الناس عن الكلام في مسائل الايمان لا انت ولا الخوارج. انت على طرفهم المرجئة. واولئك على طرفهم الخوارج. الحق الذي عليه اهل السنة. لا قل قولوا ما تقولون في ابن تيمية في ابن عبد الوهاب في - 00:16:46

لانكم الغلاة المرجئة وتقولون مثل هذا القول في احمد وفي مالك وفي الشافعي الذين هم عند الامة قطعا اجل وارفع من ابن عبد الوهاب من ابن تيمية اذا لم يبق الا ذنبك لابن تيمية وابن عبد الوهاب وضمه الى ذمك لاولئك الائمة وتقول قول السلف واهل الحديث وعليه اشكال ظاهر - 00:16:59

هذا من اسهلهم العبارة وعليك ان تعرف مثل هذه المسألة حتى تعرف كيف الائمة الان هؤلاء احمد قبله كلام الاوزع كلهم يركزون على الايمان قول وعمله المسألة ما يزال وهي تعرف حقيقة مهمة للغاية الحقيقة. بعض الناس يتقطع قلبه على الشيخ محمد بن عبد الوهاب ويقول عليه حملة حملة من الذي يقوم بها اصلا - 00:17:20

وبها مرحلة اللهم لك الحمد متى كانت المرجئة تتحدث اصلا في التكبير؟ وهم الذين يقولون ان من سب الله لا يكفر بسبه وانه يمكن ان يكون مؤمنا كامل الايمان كايمان جبريل وميكائيل تأخذ تأخذ الكلام في مثل هذه المسائل كما انك لا تأخذ الكلام في التكبير عن خور لا تأخذ الكلام في التكبير عن مثل هذا - 00:17:39

فان مثل هذه المسائل تلاحظ كل هؤلاء الائمة يؤكدون على مسألة الايمان. يقول شيخ الاسلام مسألة الامام مسألة شعار من شعائر اهل السنة الكبار تتضح بها المخالفة الجريئة بين المرجئة وبين الخوارج. والقول الحق الذي عليه اهل السنة هو هذا - 00:17:59

الحاصل انه يعني لمثل هذه العبارات التي نقلتها وان تعمدت ان انقلها في اكثر من مناسبة. الحقيقة في حملة عجيبة للغاية تريد ان تقول ان هؤلاء هم اهل وکأن اهل السنة يريدون ان يحصلوا منهم على اعتراف. من انت اصلا؟ فتقولون انكم اهل السنة - 00:18:17

اذا كان ابو الحسن وهو خير منكم وبمراحل ولا مقارنة بين ابي الحسن وبين الاشاعرة الان والله ان المقارنة كبيرة جدا المباينة كبيرة مع ذلك لانه يقول بقول عده علماء السنة في ذلك الوقت عدوه من اهل البدع. الرازي والجويني الله المستعان - 00:18:32

اذا هذا الموضوع الذي يؤكد عليه اهل السنة في كل مرة السبب فيه هذه المسألة العظيمة مسألة ان الايمان امره عظيم. لهم مسائل الممارسة الكبيرة هو شعار من شعارات الاعتقاد الكبرى - [00:18:53](#)

والايمان قول وعمل يزيد وينقص كما جاء في الخبر. اعطى مثالا عن اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. هذا معناه اكمل المؤمنين ايمان هذا عنده زيادة في الايمان طيب سيء الخلق - [00:19:07](#)

نقص في الايمان هذا مراده قال ومن ترك الصلاة فقد كفر وليس شيء من الاعمال ليس من اعمالي شيء تركه كفر الا الصلاة. وهذا الصحيح ولعلمك هذا القول ليس قول احمد هناك من يحكي القول في هذه المسألة حكاية خطأ - [00:19:19](#)

يقول قال جمهور العلماء ترك الصلاة ليس بکفر وقال احمد تركه کفر. هذی حکایة مقلوبة تماما جمهور المحدثین کما حکاه عنهم محمد بن نصر المروزی في كتابه تعظیم قدر الصلاة - [00:19:37](#)

ابو محمد بن ناصر المروزی يتمیز بمزیة. ويقال انه اعلم الناس بالخلاف ومن كفیره من العلماء لكن متخصص في امر الخلاف واقوال اهل العلم فيها. يقول جمهور المحدثین على کفر تارک الصلاة - [00:19:50](#)

المسألة جمهور العلماء على عدم کفر تارک الصلاة. وقال احمد لقول خلف به الجمهور. المسألة مقلوبة تماما. الجمهور من المحدثین على هذا. ولا يعرف صحابی واحد يا معاذ، ولا جابر، ولا غيرهم - [00:20:06](#)

قال لان ترك الصلاة ليس بكفر الوارد عن الصحابة رضي الله عنهم الثابت عنهم ان امر الصلاة يختلف عن غيره من الاعمال وان من ترك فقد کفر في کلام يطول تجد يعني ترجمة الترمذی وغيره - [00:20:22](#)

رحمه الله تعالى على هذه المسألة وما اورد فيها في سننه وليس ومع ذلك لو نقول هذه المسألة الانسان ترك الصلاة مسألة فقه يعني المخالف الذي يقول لا يکفر تارک الصلاة لا يضل قطعا - [00:20:35](#)

يقينا لا يضل لكن الذي يقول العمل ليس من ايمان يضل باجماع اهل السنة اما ان يقول ان الصلاة اذا تركها وحدها لا يکفر وان الامر فيها کقوله سباب المسلم فسوق وقتاله کفر - [00:20:51](#)

مسألة خلاف بين اهل العلم والصواب والراجح فقط هذا الذي فيها لهذا قال احمد رحمه الله ومن تركها فهو کافر وقد احل الله قتله يعني للسلطان يستتبوا فان تابوا والا قتل - [00:21:04](#)

نعم تتكلم عن الصحابة نعم. تكلم بعد ذلك عن خير الامة وانه كما تقدم خير هذه الامة ابو بکر ثم عمر رضي الله عنه ثم عثمان. هذا قول بعض اهل العلم - [00:21:19](#)

انه يوقف عند عثمان ونقدم لماذا؟ لان في البخاري ان ابن عمر رضي الله عنهم يقول كما نقول ورسول الله صلی الله عليه وسلم حی افضل اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم ابو بکر ثم عمر ثم عثمان. في البخاري - [00:21:34](#)

قال ثم يبلغ ذلك رسول الله صلی الله عليه وسلم فلا ينکروه لهذا قال بعضهم بالوقف عند عثمان والبقية وبقية اصحاب الشوری الستة هؤلاء کلهم وفيهم سعید بن زید قال هؤلاء ونقف بقية الصحابة جمیعا على - [00:21:51](#)

فضيلة على ما ذكر هنا اهل بدر افضل الصحابة المهاجرون منهم افضل من الانصار ثم درجات الصحيح ان شاء الله تعالى ان عليا هو افضل. الصحابة بعد عثالة. وانه يجزم بذلك ودل عليه الحديث - [00:22:15](#)

خلافة النبوة ثلاثون سنة. ولا تکمل ثلاثون سنة هذه الا بخلافة علي رضي الله عنه. ولهذا جاء عن احمد نفسه رحمه الله تعالى انه انکر على من لم يربع بعلی. من لم يقل له هو الرابع - [00:22:34](#)

قال فيه قوله شدیدا المعروف عن احمد رحمه الله انه ان الافضل هما من لم يربع به يعني في الخلافة لا شك ان خلافتهم ثابتة جمیعا لكن امر الافضليه هو الذي فيه الخلاف - [00:22:48](#)

من اهل العلم ان يقول يوقف على ما وقف عليه الصحابة زمن النبي صلی الله عليه وسلم يبلغ ذلك النبي صلی الله عليه وسلم ويقرره موجود في زمن رسول الله صلی الله عليه وسلم هو موضوع اقرار - [00:23:02](#)

لكن قلنا ان الاحادیث الاخرى دلت على ان عليا هو الافضل بعد عثمان رضي الله تعالى عنهم جميعا قال ثم بعد هؤلاء الثلاثة اصحاب

الشوري يعني الذين جعلهم عمر جعل الامر فيهم طلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد وعلي وعثمان - 00:23:12

وبقي من العشرة يعني الافضل هم العشرة. بقي سعيد ابن زيد اقصاه عن ان يكون في اهل الشورى لانه ابن عمها. واراد ان تكون الشورى في هؤلاء يقول بعدهم اصحاب الشورى لاحظ جميعا ذكرهم جميعا دون ان يفرد عليا - 00:23:32

والصواب في هؤلاء وهم آآ يعني سماهم كلهم يصلح للخلافة وكلهم امام. يعني لو انه بطبعه علي قبل عثمان صحيحة لابو علي عبد الرحمن بن عوف صحيحة ان عمر قال تكون الخلافة في واحد منهم كلهم يستحق ان يكون اخيها - 00:23:50

ثم ذكر انه ذهب الى هذا القول حديث ابن نعيم ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي واصحابه متواترون ابو بكر ثم عمر ثم عثمان. هذا الحديث الذي ذكرناه - 00:24:07

بعد اصحاب الشورى اهل بدر من المهاجرين ثم اهل بدر من الانصار البدرية هم افضل الصحابة بعد ذلك لكن المهاجري البدرى افضل من الانصارى البدرى. على قدر المиграة والسابقة اذا تقدمت هجرته يكون افضل - 00:24:18

سابقة الى الاسلام افضل الناس بعد هؤلاء بقية اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو القرن الذي بعث فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. طيب من هم الصحابة يقول كل من صحبه صلى الله عليه وسلم سنة - 00:24:34

او شهرا او يوما او ساعة او راہ فهو من اصحابه له من الصحابة على قدر ما صحبه وكان سابقه وسمع منه ونظر اليه ولو نظرة يكفي لاثبات الصحابة وهذا الصحيح الذي عليه الجمهور - 00:24:49

من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك ثم القول بأنه لا بد ان يغزو معه ولا بد ان يتم سنة قد لا تم احد عشر شهرا ما تكون الصحابة من وبين من اين اوتى بهذا - 00:25:05

الصحيح مثل ما يقول الامام احمد وقل الجمهور ان من رأى النبي صلى الله عليه وسلم ان ادنى نظرة وصاحب ادنى وقت لواحة

لماذا؟ لأن صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست كصحبة غيره. ومن شرفه الله تعالى بهذه الصحابة فكما قال ابن مسعود قوم اختارهم الله لصحبة نبيه - 00:25:19

هؤلاء الذين من الصحابة افضل من التابعين ولو لقي التابعون الله عز وجل بكل اعمال الخير فلا تجد تقارن تقول هذا اعرابي زمن النبي صلى الله عليه وسلم افضل من سعيد بن المسيب لا يحل مثله. نعم هو افضل من سعيد بن المسيب وافضل من سعيد بن جبير وافضل من عكرمة - 00:25:38

افضل من نافع وافضل من جميع التابعين. لأن الله شرفه بالصحبة. ولا يقارن صاحبي رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بتاتا لاحد حتى لو كان من اهل العلم ومن اهل الفتوى من التابعين - 00:25:58

مثل ما ذكر رحمه الله تعالى لو لقوا الله بكل اعمال الخير وهذا لعظم وشرف صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه تعرف ماذا يؤكّد اهل السنة على وجوب الكف عن - 00:26:12

التعرض للصحابي اي كان الصحابي وما وقع منه فكما قال عز وجل والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا - 00:26:22

لا يصح ان يجعل غل على الصحابة رضي الله عنهم والذين يأتون من بعدهم قال حصل بينهم قتال حصل بينهم كذا نقول اللهم ارضي عنهم واغفر لهم هذا الذي امرنا الله تعالى - 00:26:35

لما ذكر المهاجرين والانصار قالوا الذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا. وقال ابن عباس رضي الله عنهم امرؤا بالاستغفار لهم وقد علم الله انهم سيقتلون الله يعلم انه سيقع بين علي ومعاوية علي وطلحة والزبير. مع ذلك انزل الله الكتاب - 00:26:45

فيه امر من يأتي بعدهم بالاستغفار لهم. هذا الحق الذي لا شك فيه. من خالف فإنه يكون خرج عن السنة مثل ما تقدم في اول كلامه. يكون خرج عن السنة في هذا الباب - 00:27:01

من اللازم ان يكون الانسان رافظيا يسب جميع الصحابة. لا لكن قال انا المهاجرين والانصار لا اتي لكن معاوية نقول لا تكونوا على السنة حتى تترك الكلام في معاوية وقال لكن عليا يقول لا تكون - 00:27:11

السنة حتى تترك الكلام في اي من الصحابة. اي احد من الصحابة لا يتعرض له لا بمجموعهم ولا فرد من افرادهم رضي الله عنهم. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى والسمع والطاعة للائمة وامير المؤمنين البر والفاجر ومن ولی الخلافة فاجتمع الناس عليه ورضوا به - [00:27:24](#)

ومن غلبهم بالسيف حتى صار خليفة وسمى امير المؤمنين. والغزو ما ضم مع الامراء الى يوم القيمة البر والفاجر لا يترك وقسمة الفريق واقامة الحدود الى الائمة ماض ليس لاحد ان يطعن عليهم ولا ينazuء ان يطعن عليهم ولا - [00:27:44](#) فينازعهم ودفع الصدقة اليهم جائزة ونافذة من دفعها اليهم اجزاء عنده برا كان او فاجرا. وصلوة الجمعة قلبه وقلب من ولی جائزة [00:28:04](#) تامة ركعتين من اعادتها فهو مبتدع تارك للاثار مخالف للسنة ليس له - [00:28:04](#)

من فضل الجمعة شيء اذا لم ير الصلاة خلف الائمة من كانوا ببرهم وفاجرهم. فالسنة ان تصلي معهم ركعتين من اعادتهم فهو مبتدع وتدين بانها تامة ولا يكن في صدرك من ذلك شك. ومن خرج على امام المسلمين وقد كان الناس اجتمعوا - [00:28:24](#) واقروا له بالخلافة باي وجه كان بالرضا او بالغلبة فقد شقى هذا الخالد عصا المسلمين وخالف الاثار وخلف الاثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فان مات الخارج عليهم تميته جاهلية. ولا يحل - [00:28:44](#)

قتال السلطان ولا الخروج عليه لاحد من الناس فمن فعل ذلك فهو مبتدع على غير السنة والطريق. اللهم اجزل له الثواب وارفعه في الفردوس الاعلى انظروا هذا الكلام كلام رجل من اقوى من وقف سلاطينبني العباس - [00:29:04](#) ومع ذلك يقول هذا الكلام الذي لو سمع بعضه من اهل العلم قيل هؤلاء يتملقون السلاطين هؤلاء خدام السلاطين هذا كلام الامام احمد لانه لا يستطيع احد ان يقول فيه كلمة مثلها - [00:29:23](#)

كل هذا الكلام الامام احمد لا يقوله مقتراحات. انما للنصوص الجليلة العظيمة الثابتة يا حبذا ان يحرص طلبة العلم من يتمكنوا من ذلك من شرح كتاب الامارة في صحيح مسلم - [00:29:36](#) الحقيقة ان من اعظم ما يمكن ان يقنع الشباب. الذين عندهم اشكالات في هذى باحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الواردة بوجوب الصبر والتحمل مما يقع من هؤلاء الحكام من التعدي وتجاوز لحدود الله عز وجل والظلم وان - [00:29:50](#) الرعية لا تقابلهم بمثله والنصوص في هذا جليلة بدأ رحمة الله تعالى بان السمع والطاعة للائمة وامير المؤمنين. مبتدأ ذلك ان تعتقد ان الله تعالى جعل لهم ولایة. انت لن تسمع وتطيع الا اذا اعتنقت انه هو ولی الامر - [00:30:05](#)

ولایة الامر هذه الله تعالى هو الذي يؤتي ملكه من يشاء. قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك من تشاء. والله لا يملك احد على وجه الارض لا مسلم ولا كافر حتى - [00:30:22](#) والله. واذا شاء الله نزع الملك منه نزعه من تشاء وتنزع الملك من تشاء فتعلم ان الذي يولي هو الله هذا امر الامر الثاني الجمعة مكونة من رعاة ورعية الزعزعة - [00:30:32](#)

داخل هذه الجماعة لا تضر السلطان وحده بل تضر الجميع وبناء عليه جاءت النصوص بوجوب لزوم الجماعة وكيف تلزم الجماعة جماعة المسجد هذا ولا جماعة المسجد ذاك وجماعة الحارة هذى او جماعة ذاك البلد. الجماعة يكون لزوما بلزم رئيسها - [00:30:49](#) ولهذا جاء الحديث من فارق السلطان شبرا مات ميزة جاهلية. اللفظ الآخر من فارق الجماعة مات ميزة جاهلية لان مفارقة الجماعة كيف تكون؟ بمفارقة رئيسها هذا امر فيجب السمع والطاعة قطعا السمع والطاعة لهم بالمعروف كما دلت على هذا النصوص الكبيرة وانهم لا يسمع لهم ويطاعوا في المعصية - [00:31:06](#)

لكن اذا لم يسمع لهم في المعصية فلا يعني ذلك انه ترد اوامرهم الحق او اوامرهم التي يجب طاعتھم فيها من الامور التي الجائزة ونحوها مما يجب السمع والطاعة لهم. فإذا رد امرهم رد امرهم في هذه المسألة المحددة - [00:31:28](#)

مبتعثهم ثباته وولايتهما باقية والسمع والطاعة لهم في بقية الامور التي على وفق الشرع لازمة ولهذا قال والسمع والطاعة للائمة ولامير المؤمنين ان في ذاك الوقت كان في وقت الامام احمد كان هناك امارة مؤمنين في زمنبني العباس - [00:31:45](#) البر والفاجر. البر التقي الصالح والفاجر منهم الذي يفجر بظلم وتعدي على الناس او بسوء في نفسه من شرب خمر او نحوه يسمع له

ويطاع ومن ولی الخلافة فاجتمع الناس عليه ورضوا به - 00:32:02

انا الموضع الاول الذي تثبت به البيعة ان يرضى الناس به ويبياعوه طوعا كما وقع في بيعة ابى بكر وكما وقع في بيعة عثمان رضي الله عنه كان في بيعة علي رضي الله عنه - 00:32:16

النوع الثاني ولم يذكره احمد وذكره في موضع اخر ان يوصي الخليفة لمن بعده بان يكون هو ولی الامر من بعده فيسمع له يطاع وتثبت له البيعة كما حصل من وصية ابى بكر لعمر رضي الله عنهم - 00:32:29

الثالث هو الذي حصل فيه للحج والخصمان الكثير من كثirين بعدها من المعتزلة وكثير من المتأثرين بالطروحات الفكرية الغربية موضوع السياسة وهو اذا ما تغلب احد وتمكن بالقوة ولا شك يسمع له ويطاع حقن لدماء المسلمين - 00:32:46

رجل متولي تمكن من انهاء خصومة. فإذا قيل للرعية لا ترضوها هذا الحقيقة انه تغريب بالرعاية ليبيدهم هذا الحاكم انه متغلب اصلا اذا تغلب معناه انه ضبط البرد في هذه الحالة يسمع له ويطاع. فعله ما حكمه محرم - 00:33:08

لكن تثبت له الطاعة تماما كالعبد العبد لا يحل ان يكون واليا على الناس لكن اذا تولى بالقوة ثبتت له البيعة. عقنا لدماء الناس لهذا قال ومن غلبهم بالسيف حتى صار خليفة وسمى امير المؤمنين. يعني تثبت له البيعة - 00:33:26

وهذه مسألة ثبوت البيعة بالتلغلب والعجب من كثير من الذين يطروحون مثل هذا الكلام الان يقول لا تتبتوا بها بالتلغلب نقول ما حكم وجود الدولة العباسية؟ دولة خلافة ولا لا؟ يقول ما له دولة خلاف - 00:33:46

كيف وصلت جاءت من اقاصي الشرق حتى ابادت بنى امية في معاقلهم في الشام وقلنا انها ذكر الذهبي انه قتل هؤلاء من بنى امية خمسين الفا في ضحوة واحدة اذا لم يكن هذا التغلب ما هو التغلب - 00:33:59

وكانت الخلافة ثابتة لبني امية فازاحوهم بالقوة فثبتت لهم البيعة هكذا عبد الملك ابن مروان في زمن بن معاوية لما امر معاوية رضي الله عنه بمباغطة يزيد الصحابة لكن تمنع ابن الزبير رضي الله تعالى عنهم - 00:34:16

وببدأ القتال بين ابن الزبير وبين بنى امية وكاد ابن الزبير ان يكون الخليفة المتولي على الجميع لانه تمكن من العراق مصر ومن اليمن والحجاز ولم يبقى الا موضع محدد في الشام كان فيه مروان - 00:34:41

فأبى ابن عمر ان يبايع ابن الزبير بالخلافة. يبايع بالخلافة تختلف ليست مثل بيعة على ولاية بلد محدد. كان ابن الزبير يريد ان يبايعه ابن ابن عباس وابن عمر على الخلافة فابى قال حتى يجتمعوا عليك - 00:35:02

بالتلغلب انعكسـت المسألة وقدر الله ان ينتصر بنو امية وان يعود لهم الملك وكان ذلك على يد الحجاج المديري وقتل ابن الزبير في مكة رضي الله عنه ابن الزبير وتغلب عبد الملك - 00:35:16

وكان مبدأ القتال مع ابيه مروان تغلب عبد الملك ابن مروان حتى قال بعض اهل العلم انه لا يعرف احد في قوة الملك مثل عبد الملك لانه تمكن من غلبة جميع خصومه - 00:35:37

وضعت له العراق والحجاز ومصر واليمن وسائر البلدان. فبايعه ابن عمر الذي ابى ان يبايع ابن الزبير مع انه يعلم ان ابن الزبير خير من عبد الملك ومن ابيه مروة يقيينا ابن الزبير الصحابي لكن ابى - 00:35:49

فلما تغلب عبد الملك بايـعه عمر رضي الله عنـهما وبايـعه المسلمين والـذي يقول لا لا يبـاع بالتلـغلب الحـقيقة ان يـغـرـ بالـلامـة ماـ الحلـ عندـكـ؟ قالـ عندـناـ انـ يـزـيلـوهـ. الانـ هوـ ابـادـ النـاسـ فـصارـ والـياـ - 00:36:06

فـلوـ كانـ عندـ النـاسـ قـدرـةـ عـلـىـ رـدـهـ لـيـرـدـوـهـ. فـاـنـتـ الـاـنـ تـطـعـنـ فـيـ واـيـتـهـ حتـىـ يـسـبـحـ النـاسـ فـيـ برـكـ الدـمـ. الذـيـ قـتـلـ خـصـومـهـ حتـىـ تـمـكـنـ اـذـ خـرـجـ عـلـيـهـ هـؤـلـاءـ الـمـساـكـينـ سـيـبـدـهـمـ فـيـ نـصـفـ سـاعـةـ - 00:36:26

ولا شك انها تثبت له البيعة فعله محرم. لكن تثبت له البيان ولهذا نص عليه الامام احمد ومن غلبهم بالسيف حتى صار خليفة وسمى امير المؤمنين لانها تثبت بالتلغلب. مثل ما قلت يعني الذين يقولون انها لا تثبت في التغلب من المعاصرین الان. لا يستطيعون ان يبقوا على هذا القول. لانه يقول الدولة العباسية دولة خلافة - 00:36:42

عبد الملك بن مروان حكم صحيح كلهم ما اتوا الا بالتلغلب يتمكنوا من غلبة خصومهم. حكمة الشرع في هذا حتى تحقق دماء

ال المسلمين مقال رحمة الله بعد ان قرر موضوع الولاية - 00:37:02

والغزو ماض مع الامراء الجهاد لا يكون الا مع امير ولا يكون هناك جهاد بدون امير قال صلى الله عليه وسلم كما في مسلم الامام جنة الجنة هي الذي يتقى بمثل ما يحدث في الدروع في القتال. يقاتل من ورائه - 00:37:15

الذي يقود القتال هو الحاكم. وهو الذي ولو قررت انا وانت ان نعلن الجهاد قد نجر على الامة بلية كبرى اثارها مصائب اعظم من حالها الواقع فتقدير امر الجهاد ليس للرعية وتقديرهم الجهاد - 00:37:35

للائمة وليس كل وقت الائمة متهيئة فيه الجهاد وقد يكون اعلان الجهاد الحقيقة فيه قرة عين الكفار حتى يجدوا الفرصة لتدمير بلاد المسلمين لأن المسلمين مأمورون بالاعداد فإذا لم يكن الاعداد السليم - 00:37:53

لابد من الاعداد قبل الغزو ماض مع الامراء الى يوم القيامة ثم قال البر والفاجر لا يترك الجهاد لاجل ان الذي يقوم على ولاية المسلمين رجل فاجر الجهاد باقي. نفس الوضع قسمة الفء - 00:38:08

الذى يفي من اموال الكفار بدون قتال نفس الشيء اقامة الحدود لحد ما تقيمها انت على شارب الخمر او على الزانى هذا امر الى الولاية ليس لاحد ان يطعن عليهم ولا ينماز عليهم لأن هذه من الامور التي ولهم الله تعالى ايها. دفع الصدقات ويعنى بالصدقات الزكاة الواجب - 00:38:26

جائزة ونافذة اذا دفعتها الى الى الحاكم اجزاء عنك حتى لو كان فاجرا ولن يسألك الله لماذا اعطيت الزكوة هذا الفاجر الذى صرفه في غير مصرفها لأن مصرفها بالنسبة لك هو الحاكم. واذا امر الحاكم بان تكون الزكوة تدفع له فان - 00:38:46

تدفع له واذا اطلق لك الامر فقال ان شئت اعطناها ونحن نقوم بتوزيعها وان شئت فاخرجها انت فانت مخير ان شئت اعطاها ايها وان شئت وزعها انت. لكن لو قال لا تخرج الزكوة الا عن طريقى. يلزم دفع الزكوة له. لماذا؟ لأن هذه الولاية السلطانية. كل هذه المسائل - 00:39:01

الى الولاية السلطانية. صلاة الجمعة خلف الحاكم وخلف من ولی اذا احدا جائزة تامة رکعتين رکعتين لا يحل ان تعیدهما. تقول انا اصلی خلف الحجاج سفاك الدماء - 00:39:21

اصلی خلف هذا الشخص الذي نعرف عنه انه يشرب الخمر وانه لا يحل ان تعید الصلاة لان الصلاة الجمعة. صلاة الجمعة ان تصلاها خلف الامام فان اعادها فهو مبتدع تارك الاثار مخالف للسنة ليس له من فضل الجمعة شيء - 00:39:36

اذا لم ير الصلاة خلف الائمة من كانوا بربهم وفجرهم ولهذا ابن عمر صلی خلف من؟ خلف الحجاج وهو الذي ثبت عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال فيه يكون في حجاج في ثقيف كذاب ومبيير. والمبيير هو المهلك - 00:39:55

الذى اهلك الناس بسفك دمائهم هو الحجاج وصلی خلفه انس رضي الله عنه فكان الصحابة يصلون خلفهم مع علمهم بانهم من الفجرة السنة ان تصلي معهم رکعتين من اعادهما فهو مبتدع. وتدین بانها تامة ولا يكون في صدرك من ذلك شك - 00:40:10

واشرنا الى الباب الذي ذكره البخاري باب عمامة المفتون والمبتدع ولا تصلي خلفهم ثم ذكر امر الخروج عليهم والخروج على الحكام بنوعين. الخروج بالكلام والتحريظ وذكر الاشعار مثل الحماسية والتهييج على الخروج عليهم حتى لو لم يخرج - 00:40:26

او الخروج عليهم بالسلاح من خرج على امام المسلمين وقد كان الناس اجتمعوا عليه يعني ثبتت له الولاية. واقروا له بالخلافة باي وجه كان بالرضا يعني بايعرته الرعية راغبة. طائعة الناس فرحا فرحا عظيمما لما بويع لعم بن عبد العزيز - 00:40:45

وكانوا راضيين غاية الرضا او بالغلبة. يعني ان غلبهم والزمهم ببيعته فمن خرج على السلاطين سواء الذين تغلبوا تمت لهم البيعة بالرضا فقد شق الخارج عصا المسلمين فهو بعضا السلطان لعصى المسلمين عموما - 00:41:04

وخلال الاثار عن رسول الله صلی الله عليه وسلم فان مات هذا الخارج يعني وعلى خروجه عنه مات ميته جاهلية. للحديث من خرج عن السلطان مات ميته جاهلية ولا يحل قتال السلطان - 00:41:22

مثال ما يكون داخليا داخل البلد الاصل انه قتال الكفار كما قال صلی الله عليه وسلم في حديث بريدة اغزوه في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله الاصل القتال ما يكون بين المسلمين اصلا - 00:41:38

اما قتال السلطان النبي صلى الله عليه وسلم يقول الامام جنة يقاتل من ورائه وجنة المسلمين وقاية فكيف تعود الامة لقتال جنتها
هذا غلط عظيم جدا طيب يظلمون يفعلون لا يكون الحل بالقتال الداخلي ابدا. لهذا قال لا يحل قتال السلطان - 00:41:50
والخروج عليه من احد من الناس فمن فعل ذلك فهو مبتدع على غير السنة والطريق. اذا فعل هذا فهو من اهل البدع. حتى لو كان
متدينا صالحا يصوم النهار ويقوم الليل - 00:42:09

انت بذلك ابتدأت لان القتال لا يكون داخليا ابدا وعندهم ما عندهم من الجور وعندهم ما عندهم من الظلم وان كانوا حتى لو كان لا
يكون قتال بداخليا مثل هذا الكلام يا اخوة - 00:42:19
لو طبقته الامة ما يقع لها مثل ما وقع في السنين الماضية. حين حصلت الفوضى والهرج الذي حصل. وقالوا انهم ظلمة اكيد ظلمة.
واضح الناس خرجت على اناس ظلموا. لكن من قال ان الظالم يخرج عليه - 00:42:33
من قال ان حل الظلم ان يقابل الظالم بالخروج عليه اه دمروا بلدانهم وحصل من المأساة ما لا يحيط به الا الله منه ما عرف ومنه ما لا
يعرف والذي لا يعرف اكثر - 00:42:49

وتأتي في هذه الحالة مسألة حفظها الله علينا وعليكم وعلى المسلمين الاعراض والعبث بها بسبب الحاجة ما يكون في المخيمات وما
يحدث من مسألة الاغاثة وتأتيك الهيئات الدولية وتعبر باعراضي المسلمين - 00:43:01
الحاجة الفقر لو ان المسألة مسألة عقلية محضة ما فيها اثار لقبيل بهذا الكلام فكيف وهي مسألة في هذه الاثار العظيمة بوجوب عدم
التسبيب في الاقتال الداخلي ولهذا لا يقاتل السلطان - 00:43:15

يقول اخذ مني فعل ليس لك ان تقاتل. ليس الحل هو في قتاله لهذا يقول لا يحل القتال هو ما احد يقاتل السلطان الا ويشعر بنوع من
الظلم ولا الخروج عليه لاحد من الناس. من فعل ذلك فهو مبتدع - 00:43:33

على غير سنة السبيل. الطريق من يقول الكلام هذا احمد رحمة الله الذي حين اراد بنى العباس مقوله معتزلة وقف لثلاثة منهم وابي
رحمه الله تعالى ان يقول مقالتهم وتحمل من العذاب والسجن ما لا يخفى على اهل العلم - 00:43:48
ثم انه لما اجتمع فقهاء بغداد لان الفتنة اشتدت في زمن الواثق ايضا وصار واثق لا يضع قاضيا الا معتزليا ولا احدا من القائمين
بالدعوة ونحوه الا المعتزلية. حتى بلغ بهم يعني الطغيان حد انه - 00:44:05

الذين يجاهدون من المسلمين يكون فيهم عوام ويكونون ما يعرفون تفاصيل هذه المسألة وكانوا اذا ارادوا ان يقوم بالفداء لاسرى
المسلمين يقولون للاسير اقول بان القرآن مخلوق او من مخلوق - 00:44:24
لا لا قل اعوذ بالله قال ابقى الروم لا نفاديك. اوصل الطغيان لهذا الحد فاجتمع فقهاء بغداد عند الامام احمد قال احمد ما تريدون قالوا
نريد ان هذا واثق عليه - 00:44:37

ليس له ولية. قال انقوا الله ولا تشقو عصا المسلمين ولا تسفكوا دماءكم ودماء المسلمين حتى يستريح بار الله عز وجل س يجعل
لامة فرجا ومخرجا يستريح الابرار او يستراح من الفاجر؟ قال واثق وما هي الا فترة يسيرة فازال الله الواثق - 00:44:51
 جاء المتوكل رحمة الله تعالى عليه قال بل مسألة على المعتزلة قلبا تاما واهان رأسهم عدو الله ابن ابي دؤاد حتى انه صادره جميع
ماله حتى افتقر وكتب في ارجاء الخلافة بان لا يقال بقول الجهمية - 00:45:15

ونشر قول اهل السنة وزالت والله الحمد تلك الفتنة الامام احمد لا يخرج عليه حتى وان حصل منه مثل ما حصل. كل هذا الكلام
للأسف الان يقابل من اهل العلم بانها تخدرون الناس تخضعون الناس - 00:45:32

كانهم لاعاج لأجل هؤلاء الحكماء هكذا للأسف يقال في كلام هو الصميم اعتقاد اهل السنة لان النفوس في مثل هذه المسائل حقيقة
تطييش ولا يسهل على هؤلاء ان يطيعوا كل الكلام اللي مضى في الایمان وفي النبوة وفي القدر. كثير من الناس مستعد ان يقولوا الا
هذا الموضوع - 00:45:46

وهذا الحقيقة انه من الهواء فالمسألة هذه كغيرها من مسائل الاعتقاد يجب ان يتلزم فيها ما جاءت به النصوص وفي احاديث سلمة
بن يزيد العظيم اللي ذكرناه اليوم في صحيح مسلم - 00:46:07

ارأيت ان قامت علينا حكام امراء يسألوننا الذي لهم اللي هو الطاعة اطيعوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
اطيعونا اطيعونا يسألون ما الطاعة ويمنعوننا الذي لنا. اعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم لان هذا سؤال من الاسئلة التي كاننا
سرته عليه السلام - 00:46:21

سأله ثانٍ اعرض عنه سأله ثالثاً فقال أدوا الذي لهم فأن الله تعالى سائلهم عن يسرا حتى وان لم يقوموا بالحق الذي لكم تؤدون الحق الذي لهم ما مزية هذا الامر؟ مزية هذا الامر والله الذي لا اله الا هو انه اطفاء للحريق في الامة - 00:46:37
لكن لو قيل لا قابلوكم كونوا رجالا. الانتم نعاج؟ تسكتون عليهم؟ لا تسكتوا لهم. النتيجة ما هي اين يقع؟ يقع داخل البلاد يؤدي هذا الى الانفلات الهائل والعظيم الذي تسبى معه النساء لا يستطيع العاقل ان يوقف - 00:46:55

هؤلاء الفوضاويين والله انك تسمع بعض الجرائم مع وجود قوة سبحانه الله في الحكم. ووجود احكام صارمة تتعجب من جرأة بعض المجرمين يقول سبحانه الله عياذا بالله لو انفلت الامن ماذا سيفعل هؤلاء بالنفس - 00:47:17

وهؤلاء متربصون كثريتحينون عيادا بالله الفرصة اللهم لا تمكنهم. تحينون يتمنون ادنى فرصة للانفلات. ولهذا قال ابن مسعود اتمنى
هذا القول انه يحفظه الصبيان الصغار ما تكرهون في الجماعة خير ما تحبون في الفرقة - 00:47:32

من كراتي انت وحدك كلنا نكرهه انت في جماعة فاذا وقعت الفرقة ستتضاعف عليك المنكرات اكبر وسترى الهول وسترى شخصيات عجيبة جدا تستغرب ان يقع منهم مثل هذا الفجور وهذا التعدي على جاره وعلى قريبه وعلى من حوله - 00:47:49

لأن السلطة القوية كما قال عليه الصلوة والسلام الامام جنة بقدر ما يكون الامام قويا بقدر ما يخضع هؤلاء المجرمون ويموتون بغيظهم حتى يلقوا الله به. أما لو وجدت ادنى فتنـة لرأيت عيادا بالله - 00:48:09

والعافية من هتك الاعراض والتعدي على الاموال وعلى الدماء وتشور في الناس تراة قديمة هذا اولئك اللي كان عندنا ثارات سابقة وجود القوة هو الذي يعززه السلف وعدم الخروج عن السلطان وانا هو الجنة جنة الامة - 00:48:25

هي الوقاية التي تقيك فكيف تحرق جنتك اما ما يقع من من الحكام من شيء من المخالفه لشرع الله عز وجل. فالعلماء لا يتفرجون عليهم ويستكتون. لكن يأتون اليهم بالطريقة الشرعية السليمة - 00:48:39

التي لا يكون فيها تهبيج ولا يكون فيها مثلا ذكر هذه المسائل على المنابر وتحريظ للناس. الناس قد تشحن في مثل خطبة فتجد الناس يكاد الواحد منهم ان ينفجر في الداخل هذا ليس بصواب - 00:48:55

صحيح هذه المسائل تكون لاهل العلم يأتون الى الحكام ويختوفونهم بالله عز وجل ويدذكرونهم ويكون بينهم النقاش بين الحاكم وبين الناصل اما ان تكون المسألة على طريقة التهبيج لا شك ان هذا ليس بصوت. وليس بصحيح. واثاره خطيرة جدا. وانت قد تتكلم متھمسا فيكون في الصياغة 00:49:07 - الثانية عشر في الصياغة

يفهم الموضوع فيما لا ترضاه انت حقنته وشحنته شحنا ربما تصرف متھروا جنونيا يقول انا والله لا اقبل يعلم الله من نفسي ما اريد هذا. لماذا تشحن الناس هذه المسائل اذا انت تحدث عن المنكرات تحدث عن المنكر بعمومه - 00:49:28

حرام حرام. الواجب واجب لانه يتغير. بدون حاجة الى شحن الناس. كأنه يربط هذا باشخاص او بيئة تكلم عن حكم الله الذي اوجب ان المحرم هو وكذا وان الواجب هو كذلك وشرح العلم دون ان يكون على سبيل التهبيج للناس. لأن التهبيج الحقيقة ليس مقصدًا لعاقل -

واما المقصود ان تبين حكم الله عز وجل. فاذا تبين فالحمد لله اما ان تكون الامور على خلاف هذا فمثل ما ذكرت هذا الامام الذي وقف هذه الوقفة العظيمة ونفع الله تعالى به السنة وصار اماما يحمد الى يومك والى قيام الساعة - 00:50:06
ان شاء الله الامام احمد هذا قوله في هؤلاء ان اقتبس الشاب بكلام الامام احمد والا لا يضيع وقتك لن تقفعه انت. اذا كان ما عنده قناعة بكلام الامامة اهذا نقاوما من المهم اطالة العام انت اهذا كلام الائمة هؤلاء - 00:50:21

يعلموا ان هذه المسألة مي برأي ابن باز ورأي ابن عثيمين ورأي فلان وفلان لا رأي ائمة السنة. طيب الامام احمد وين جاء الكلام؟ يمكنه رأيه لا. ارجع الى كتاب الامامة في صحيح مسلم - 00:50:37

وانا اقول كتاب الامارات تحديدا لماذا؟ لأن في جمع هذه الامارة والا معروفة عند طلبة العلم واهله في البخاري وفي المسند وفي غيره. لكن جمعها مسلم رحمة الله تعالى جمعا عجبيا كأن مسلما - [00:50:47](#)

معنا اليوم انتقل الاحاديث العظيمة الدالة على وجوب الصبر وعلى وجوب لزوم الجماعة وحفظ الجماعة حتى تسلم الامة ويبقى لها كيان الناس يقول لك هذا يعني مماثلة هذا مارأيت من سب اهل السنة الا هذا - [00:50:57](#)

أهل السنة يسبهم من لا يحصيهم الا الله. الرافضة تسميهم ناصبة. ومثل ما مرتناه تسميهم مجبرة. المرجئة تسميهم كل ما غيرك احد او نبذك بامر تراجعت عن الحق لاجل قول الناس لن يثبت لك شيء. لن تثبت لك عقيدة في هذه الحالة - [00:51:18](#)
اظهر الحق وبينه واحرص على ان عرضا فيه رحمة يا شيخ يقتنعوا الناس وليس المقصود انك تأتي وتقول ما في قلبك بعنف وبكل قوة ربما الشاب هذا لا يقتنعوا. انا اتكلم حتى اقنعه - [00:51:37](#)

واقنعهم بأن هذا ليس وجهة نظر لي او لشيخي او لفلان او فلان. هذا كلام الائمة فيبين له الحق لعل الله تعالى ان يهدىها اذا لم يهدىها من قال انك الله تعالى يقول للنبي ليس عليك هدى - [00:51:52](#)

مثل هذا الموضوع الحقيقة ساعت اصول السنة للامام احمد انه يعلم من هو احمد ومن هو الذي وقف هذه الوقفة لنصرة السنة ثم يقول كل هذا الكلام الذي لو سمعه - [00:52:05](#)

والله لو قلنا اسمعوا يا شباب في بعض الشباب متهمس. انا ساقول لكم يعني هذا الكلام بالحكام وانه لا يخرج ولا يحل قتال السلطان يقول هذا من هو هذا الرجل الممالي هذا الرجل - [00:52:15](#)

هذا الكلام لاحمد انا اظن هذا سيقنع كثيرين لكن ينبغي ان ت تعرض مسألة الولاية وبطريقة مقنعة لان هؤلاء الشباب فيهم شيء من مثل ما تعرف شيء من الشدة وشيء من العنف وبالله الحمد والمنة كثير من يعني جربنا معهم رجع كثير منهم - [00:52:27](#)

اعرف ان الطريق الذي يسلكه طريق خاطئ ليش التعامل مع ما يقع هو هذا فيرجعوا لكن يحتاجون الى اقناع ومن اعظم ما يقنع هذه الاسطر قال الامام احمد توضع في ورقة فقط - [00:52:44](#)

توزع بالآلاف موب كلام فلان او علان ابن حنبل يقول هذا؟ نعم ولا يحل قتال السلطان مو بتروح مظاهرات وتقول انتبهوا خلف الجبال ووضعوا اسلحة تقاتلون من؟ تهلكون بعضكم بعض - [00:52:57](#)

يكون بين المسلم والكافر كما في حديث بريدة قاتلوا من كفر بالله هذا نص اما يكون قتال داخليا بين الرعية وبين سلطانها فلا شك ان هذا من الفتنة وان هذا من خرق الجنة التي قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:12](#)

من اقتنعوا فالحمد لله ونتمنى له ذلك ما لم يقنعوا مثل ما ذكرنا لما يقول اذا لم يقنعه كلام الامام احمد وائمه السنة فلن تقنعه انت. نعم احسن الله اليكم - [00:53:25](#)

قال رحمة الله تعالى وقتال النصوص والخوارج جائز اذا عرضوا للرجل في نفسه وماله. فله ان يقاتل عن نفسه وماله ويدفع عنهما بكل ما يقدر عليه. وليس له اذا فارقه او تركه ان يتطلبهم ولا يتبع اثارهم. ليس لاحد الا - [00:53:35](#)

للامام وولاة المسلمين انما له ان يدفع عن نفسه في مقامه ذلك وينوي بجادة وينوي بجادة الا يقتلها فان اتي عليه بدفعه عن نفسه في المعركة فابعد الله المقتول. وان قتل هذا في تلك الحال وان قتل ان قتل - [00:53:55](#)

المدافع نفسه قال وان قتل هذا في تلك الحال وهو يدفع عن نفسه وماله. رجوت له الشهادة كما جاء في في الاحاديث وفي الاحاديث وجميع الاثر في هذا انما وجميع الاثار في هذا انما امر بقتاله ولم يؤمر بقتله - [00:54:15](#)

ولا يجاز عليه ان صرع او كان جريحا وان اخذه اسيرا فليس له ان يقتله ولا يقيم عليه عد ولكن يرفع امره الى من ولاه الله فيحكم فيه. لما ذكر مسألة مرتبطة بالحكام وهي قتال اذا كنت في الطريق - [00:54:39](#)

عافانا الله واياكم وعرض لك قطاع الطريق فانك تدافع عن نفسك في صحيح مسلم ان رجلا قال يا رسول الله الرجل يأتي يريد ان يأخذ مالي. قال لا تعطيه مالك - [00:54:59](#)

قال فان قاتلني قال قاتل قال فان قتلتنه قال فهو في النار. قال فان قتلتني قال فانت شهيد اللصوص الاصل ان الذي يقوم على امرهم

هو الحكام لكن الذي حصل انهم ابتلوك انت بنفسك - 00:55:10

قل اذا اتوك بنفسك ففي هذه الحالة تقاتل دفعا عن نفسك ومالك بناء عليه ادفع لكل ما تقدر وان تمكنت منهم وفروا فانت لست بحاكم لا تتبعهم لانك لست الجهة التي قول لها حفظ الامن وضبط الامن - 00:55:26

لكن تدفع عن نفسك ومالك فاذا هم فارقوك او تركوك فليس لك ان تطلبهم ولا تتبع اثارهم لانه ليس لاحد ان يفعل هذا الا الامام او ولاة المسلمين. هذه مسألة سلطانية. طيب لماذا قال قاتلهم؟ تدفع عن نفسك - 00:55:46

كمان لغة احد ليضربك ما يقال ابقي هكذا حتى يضربك لا. رد عن نفسك فان ابى الا مضاربته تضاربه. فان كان الامر اكثر من ذلك بحيث يحصل الى حد القتال فانه يقاتل - 00:56:02

اما ما وراء ذلك من اتباعه والقبض عليه ونحو ذلك فهذا لولاة المسلمين فان انت قاتلته فقتلته فابعده الله في الحديث الصحيح الذي ذكرناه في مسلم انهم يكونوا في النار - 00:56:15

اما ان قتلك انت وانت تدافع دفاعا كما قال رجوت له الشهادة كما جاء في الاحاديث قال والجميع وجميع الموجود في الاثار انما هو الامر بقتل بقتاله لا في فرق بين القتل والقتال - 00:56:29

قتال مفاعة بين اثنين تقاتل لتدفعه لكن القتل هو ان تتعمد ان تذهب لتقتله. هذا ليس لك قال ولا يجهز عليه ان صلح يعني قد تضربه مثلا فيجرح. ليس لك ان تجهز عليه وتقتله - 00:56:44

وان اخذته اسيرا لانه قد تحتاج ان تأسره لماذا؟ لانه من صار ينزف لو تركته في البرية يموت ربما قمت عليه مثلا ظmedt جراحه وذهبت به انت الى السلطان. ليحكم فيه. لأنها مسألة سلطانية. كل هذا تابع لما قبله؟ نعم - 00:57:01

قال رحمة الله تعالى ولا نشهد على احد من اهل القبلة بعمل يعلمه بجنة ولا نار نرجو للصالح ونخاف عليه ونخاف على المسيء المذنب ونرجو له رحمة الله. ومن لقي الله بذنب تجب له به النار تائبا غير مصر عليه - 00:57:18

فان الله عز وجل يتوب عليه ويقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ومن لقبه وقد اقيم عليه حد ذلك الذنب في الدنيا بالدنيا. فهو كفارته كما جاء الخبر عن رسول الله صلى الله عليه - 00:57:39

وسلم ومن لقيه مصرًا غير تائب من الذنوب التي استوجب بها العقوبة فامرها الى الله عز وجل. ان شاء وان شاء غفر له. ومن لقيه كافرا عذبه ولم يغفر له. تكلم هنا عن المصير الآخر - 00:57:57

على اهل القبلة سموا اهل القبلة لانهم يصلون يسمى المسلمين لاهل القبلة واهل الصلاة لانهم يصلون لا يشهد عليه بعمل عمله من الاعمال الصالحة والخيرة وما نفع الله تعالى به الاسلام حتى مثل الامام احمد - 00:58:16

امام في السنن ما نشهد له بانه من اهل الجنة وان كان امام من ائمة السنة كما ذكرنا كذلك لا يشهد على مسلم بالنار لانه قاطع طريق ولانه عاق لوالديه ولانه ذو فجور وصاحب فواحش ما ما نشهد عليه بالنار - 00:58:30

والاحظوا العبارة قال نرجو للصالح ونخاف عليه في نفس الوقت ترجو للصالح مثل احمد بن حنبل مثل عمر بن عبد العزيز يقول وتخاف عليه لان الامر والحكم لله عز وجل - 00:58:47

ونخاف على المسيء المذنب ونرجو له رحمة الله. اذا فرجوا ونخاف على الجميع يكون في المحسن وفي ومن لقي الله بذنب يجب له بالنار. مثل اصحاب الكبائر نائبا غير مصر فان الله يتوب عليه ويقبل التوبة ويعفو عن السيئات. بل يبدل الله تعالى سيناته حسنة كما ذكر الله - 00:59:02

من لقيه وقد اذنب ذنبا اقيم عليه به الحد كشرب الخمر زنا وكفارته في الدنيا وهذه من حكمة الحدود ومما يرد به على الذين يقدحون في الحدود في الشرع الحدود كفارات لاهلها - 00:59:24

يقام عليه الحد في الدنيا خير له من ان يلقى الله عيازا بالله عيازا بالله بهذا الحد فيقام عليه طيب يبقى المصر لقي الله مصرًا مات وهو يشرب الخمر عيازا بالله - 00:59:42

خير تائب. هو ذنب يستوجب به العقوبة؟ نقول امره الى الله. ان شاء عذبه ان شاء غفر له. غفر له. اما ان لقي الله كافرا ولا شك انه

قد قنطه الله تعالى من رحمته وانه من الخالدين في النار. نعم - 00:59:53

احسن الله اليكم. قال والرجم حق على من زنا وقد احصن اذا اعترف او قامت عليه بينة. وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد رجمت الائمة الراشدون. ومن رحمة الله تعالى عن الرجم عن حكم للاحكم. بسبب ان الخوارج لا - 01:00:07

ترون الرجم هذا من جهلهم يقولون غير موجود في القرآن وجهلوا انه موجود في السنة ولهذا قال احمد رحمة الله رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم. رجمت الائمة الراشدون كالخلفاء الراشدين وغيرهما لم يزل حد الرجل يقيمه اهل الاسلام - 01:00:27

حق الرجل على من زنا اذا كان محسنا اذا هو اعترف على نفسه وقامت عليه بينة هو من الشهود الاربعة او كان الحمل كما في بقية كلام عمر رضي الله عنه حملت المرأة وهي ليست ذات زوج وليس امة - 01:00:43

الحمل هذا من اين اتاهما؟ قد تدعى الاكراه او نحو هذه مسألة ينظرها الحاكم لكن الرجم على من زنى. ما الحاجة للنص على الرجل؟ مثل ما ذكر. مثل ما نصوا على موضوع المسح على الخفين لانهم ينكرون الخوارج وتذكره الرافضة. فبناء عليه بناء - 01:01:01

نصوا عليه والا فهو حكم من الاحكام احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى ومن ومن انتقص احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او لحدث كان منه او ذكر مساوئه كان مبتدعا. كان مبتدعا حتى يترحم عليهم جميعا ويكون قلبه لهم سليم - 01:01:17

والنفاق هو الكفر ان يكفر بالله ويعبد غيره ويظهر الاسلام في العلانية مثل المنافقين الذين كانوا على عهد رسول الله عليه وسلم. فهو منافق هذا على التغليظ نرويها كما جاءت ولا نفسرها. قوله لا ترجعوا بعدى كفارا ضلالا يضرب بعضكم رقب بعض. ومثل اذا - 01:01:40

المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. ومثله سباب المسلم فسوق وقتالوكم. ومثل من قال يا كافر فقد باع بها احدكم ومثل كفر بالله تبرأ من نسب وان دق. ونحوه من الاحاديث - 01:02:10

اما قد صح وحفظ فانا نسلم له وان لم يعلم تفسيرها. ولا ولا يتكلم فيهم ولا ان لم يعلم قال وان لم يعلم يعلم بضم الياء عندنا بضم اليوم او تبقى وان لم يعلم قل اقرب الله اعلم. نعم انت تسلم لها وان لم تعلم اما تفسيرها عند اهل العلم واضح. نعم - 01:02:30
قال وان لم يعلم تفسيرها ولا يتكلم في هذا الذي يظهرنا لم يعلم لهذا قال ولا يتكلم. نعم ولا يتكلم فيه ولا يجادل فيه ولا تفسر هذه الاحاديث الا بممثل ما جاءت ولا نردها الا باحق منها - 01:02:58

طيب هذه مسألة ذكرها رحمة الله تعالى ايها المتعلقة الاولى متعلقة بمن انتقص الصحابة وموظعلاها الحقيقة عند الكلام على الصحابة نتكلم عن الصحابة انهم خير الامة فموقعها يكون هناك ولو انتقص احد اي احد - 01:03:18

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او ابغضه. لحدث يقول ابا ابغضه لسبب قاتل عليا. قال كذا فعل كذا وذكر مساوئه صار يعدد يقول من مساوى معاوية من مساوى علي - 01:03:37

كذا وكذا كان مبتدأ حتى يترحم عليهم جميعا ويكون قلبه لهم سليم. لابد من سلام اللسان وسلامة القلب. من الصحابة رضي الله تعالى عنهم جميعا بدون استثناء من العبث الحقيقي ان تقول تسلم قلوب الصحابة تسلم من قلوب وناس من الصحابة دون او ناس هو شيء واحد - 01:03:50

اما ان يكون القلب سليم لهم جميعا واما ان يكون الهوى وان يكون القلب سليما لبعضهم دون بعضهم. والصحابة باب واحد رضي الله عنهم كما تقدم في تعريفهم وان الواحد منهم - 01:04:12

الذى رأى النبي صلى الله عليه وسلم ولو ساعة خير من التابعين ولو يلقو الله باعمال بكل اعمال الخير ومعاوية قطعا افضل من عمر ابن عبد العزيز يقينا ولا يشك في هذا عالم. لأن معاوية الصحابي - 01:04:27

عمر بن عبد العزيز عادل وظنك ماذا حصل معاوية؟ معاوية رضي الله عنه من العادلين عليه رضوان الله ولا يستطيع احد ان يتهمه بالظلم والجور اصلا لكن تكفي معاوية صحبته شرفا ولا يصح المقارنة - 01:04:40

بين معاوية وبين فلان نهائيا اي صحابي فلا يحل التعرض لهم جميعا رضي الله عنهم ذكر كلاما يوضح به النفاق ما هو؟ المنافق في الحقيقة كافر والمقصود النفاق الاكبر يكفر بالله ويعبد غيره. ويظهر الاسلام في العلانية. ان هو كافر عيادة بالله في الباطن لكن يظهر

ال المسلمين كالمنافقين الذين كانوا على عهد رسول - 01:04:56

صلى الله عليه وسلم. وهذا النفاق عيادة بالله الاعتقادي لكن جاءت احاديث ان من فعل كذا فهو منافق فيكون من المسلمين قطعا مثل ثالث من كنا فيه فهو منافق جاءت هذه على التغليظ - 01:05:21

يحذر الناس خلف الوعد كذب الحديث الوارد في الحديث فيبقى للتغليظ لكن هل من كذب يكفر عيادة بالله يقول الخوارج وبماذا نبقي على التغليظ حتى يخاف الناس قال انتبه النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذه الخصلة - 01:05:35

من يفعلها من منافق؟ احذر دعك من كذب الحديث لأن بعض الناس عيادة بالله مغرا بالكذب اتدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثالث من كن فيه كانوا منافقا اذا حدث كذب ترضى لنفسك يبقى التغليظ - 01:05:54

هذا هو الغرض لكن هل الكاذب عيادة بالله والخوارج. يقول ابقوها على ما جاءت ولا تفسروها ابقوها هكذا على التغليظ لكن لو جاء احد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة من كن فيه - 01:06:07

كان منافقا اذا حدث كذا والان هذا يكذب اذا هو كافر لا لابد ان يبين له الامر. الانصار يكفر هو صار يقول بقول الخوارج لكن اذا ابقيت على اذا كان تتصور وخطب خطبة جمعة بالكذب وقيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:06:24

ثلاث من كن فيه. كان منافقا اذا حدث كذب مباشرة الكاذب يرتعد النبي صلى الله عليه وسلم قال فيه ان هذه من فصال المنافق يعني لا تبقيها على اطلاقها حتى يهادى الناس هذا المقصود. وهكذا قوله لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض - 01:06:39

يقول ابقوها هكذا. اسمع الناس الحديث هذا واذا قال احد ان القتال كفر قل لا تريد تخرج الناس من الملة لاجل هذا؟ قال الله عز وجل وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا - 01:06:57

بدي ان نوضح لك الامر. انت لا تقول بقول الخوارج. فهذا مرادهم بموضوع التقليظ وهكذا اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل المقتول في النار حتى يهاب الناس. يهاب المسلم انه يقتل - 01:07:10

وهكذا سباب المسلم فسوق قتاله كفر. ما قال لأخيه يا كافر فقد باع بها أحدهما. اتي تعرفه قلت يا كافر انتبه ان لم يكن كافرا فانت الكافر قل اعوذ بالله. لذلك ان الامر عظيم. نعم لكن هل يقال اذا قال احد يا كافر انه يكفر ويرتد؟ لا - 01:07:20

ما يقال هذا لكن ابقوها على هذا الوضع حتى ينذر الناس. وهكذا كفر بالله تبرأ من نسب او ان دق. يقول لا انا من ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم لست منبني فلان. ويتنسب الى بيت النبي صلى الله عليه وسلم كذبا مثلا. او يقول انا لست دني فلان ولو لم يقل من اهل البيت. انا منبني فلان. ويعلم - 01:07:37

انه ليس منهم كل هذا عيادة بالله كفر بالله. كفر اكبر؟ لا لا قطعا كفر اصغر. هذى كلها ذنوب ومعاصي. لكن ابقوها على التغليظ حتى يحذر الناس يقول ونحن من احاديث ما قد صح وحفظ انا نسلم له - 01:07:57

وان لم يعلم الشخص تفسيرها ولا تتكلم في هذا ولا تجادل فيه ولا تفسر هذه الاحاديث الا مثلما جاءت لأن الاحاديث يفسر بعضها بعضا ولا نردها إلا باحق منها. فلا ترد الاحاديث اصلا. لكن اذا ارجعت الاحاديث الى الاحاديث التي وضحت ما فيها من اجمال - 01:08:10

تبين لك يعني لو قيل ان مثل هذه الامور كفر مخرج من الملة ثقيل بقول الخوارج هذا مما ينكره الامام احمد لكنه العلم يقول ابقوها على التغليظ ينذر الناس نعم. احسن الله اليكم - 01:08:33

قال رحمة الله تعالى والجنة والنار مخلوقتان قد خلقتا كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فرأيتها قصرا ورأيت الكوثر واطلعت في الجنة فرأيت لهاها كذا واطلعت في النار فرأيت كذا ورأيت كذا - 01:08:47

فمن زعم انهم لم يخلقوا فهو مكذب بالقرآن واحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا احسبه يؤمن بالجنة والنار ومن مات من اهل القبلة موحدا يصلى عليه ويستغفر له. ولا ترك الصلاة عليه لذنب اذنبه صغيرا - 01:09:07

كان كبيرا وامرها الى الله عز وجل. تكلم عن الجنة والنار وبين انهم مخلوقتان بلا شك ردا على القوى المعنزة قاتلهم الله انهم من

تخلقوا ولا تخلقان الا في القيمة. من قال هكذا طائشة كعباراتهم الطائشة. مع ثبوت الاحاديث - [01:09:27](#)
ان النبي صلى الله عليه وسلم بأنه دخل الجنة ورأى فيها قصراً ورأى الكوثر. طلعت في الجنة فرأيت لاهلها هكذا. ليس لفظ الحديث
lahelha hoda lken alimam axtscr kdhk alatla fi alnarr frayit hoda yeani rayit umro bn lhyi frayit amraa habst hra la hi atumtah hoda
mradah yeani arad an yixtscr - [01:09:46](#)

فلا اطلع النبي صلى الله عليه وسلم اطلع قطعاً على النار موجودة الطلعة قطعاً على الجنة قال من زعم وانهما لم تخلق فهو مكذب
بالقرآن. الطريقة فيها تكرييم القرآن لأن الله تعالى يقول في الجنة اعدت للمتقين. ويقول في النار اعدت للكافرين - [01:10:05](#)
والمعد موجود ولا يحسبه يؤمن بالجنة والنار يقول لا احسد هذا الشخص يؤمن ولم يقطع يقول لا ولم يقل هذا ليس بمؤمن بالجنة
ولا بالنار لكن يقول هذا ما اظنهم من يؤمنوا بالجنة والنار ثم تكلم وختم وعاد الاء - [01:10:18](#)

في السابق اللي ذكرناه من مات من اهل القبلة موحداً يصلى عليه. وان كان ايش اذا حدثك ذنب اذا وعد اخلف اذا اؤتمن خان الذي
قال لا تفسره. قال لك اذا جينا الان الى مسألة حكمه فانه اذا مات وهو موحد فانه يصلى عليه. ويستغفر له ولا ترك الصلاة عليه -
[01:10:34](#)

لذنب وصفيراً كان او كبيراً وامرء الى الله عز وجل. سياتيك ان شاء الله تعالى اه اعتقاد علي بالمدينة ستتجد انه قريباً جداً من
اعتقاد الامام احمد رحمه الله جميعاً. نعم - [01:10:53](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى اعتقاد علي بن المديني ومن نقل عنه ممن ادركه من جماعة السلف قال رحمه الله تعالى اخبرنا
محمد بن رزق الله قال اخبرنا ابو محمد جعفر بن محمد بن نصير قال حدثنا ابو محمد عبد الله ابن غنم ابن حرب - [01:11:07](#)
قال حدثنا ابو سعيد يحيى ابن احمد قال سمعت ابا عبدالله محمد بن عبدالله بن باسقاط يقول سمعت محمد قرأها على علي بن
عبد الله بن جعفر المديني فقال له قلت اعزك الله السنة الازمة التي من ترك منها خصم - [01:11:27](#)

لم يقلها ويؤمن بها لم يكن منها ثياب. الایمان بالقدر خيره وشره ثم تصديقهم بالاحاديث والایمان. ثم تصديق بالاحاديث والایمان بها.
لا يقال لما ولا كيف انما هو التصديق بها والایمان بها. وان لم يعلم تفسير - [01:11:47](#)

ويبلغه عقله فقد كفي ذلك واحكم عليه الایمان به والتسليم. مثل حديث زيد ابن وهب عن ابن مسعود قال حدث الصادق المصدوق
ونحويه من الاحاديث المأثورة عن التقاضي. ولا يخاصم احداً ولا يناظر ولا يتعلم الجدل. والكلام في - [01:12:07](#)
وغيره من السنة مكره ولا يكون صاحبه وان اصحاب السنة بكلامه من اهل السنة حتى يدع الجدل ويسلم امن بالایمان والقرآن كلام
الله ليس والقرآن كلام الله ليس بمخلوق ولا تضعف ان تقول ليس بمخلوق فان كلام الله عز وجل ليس ببيان منه وليس منه شيء -
[01:12:27](#)

شيء مخلوق يؤمن به ولا يناظر فيه احداً. الایمان بالميزان يوم القيمة يوزن العبد ولا يزن جناحه يوزن اعمال العباد كما جاءت به
الاثار. الایمان به والتصديق هو الاعراض عن رد عمن رد ذلك وترك مجادلة - [01:12:53](#)

ثلاثة وان الله عز وجل لا يكلم العباد يوم القيمة ويحاسبهم ليس بينهم وبينه ترجمان الایمان بذلك والایمان بالحوض ان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حوضاً يوم القيمة ترد عليه امته عرضه مثل طوله مسجد - [01:13:13](#)

ان يتوجه كعدد نجوم السماء على ما جاء في الاثر ووصف ثم الایمان بذلك. الایمان بعذاب ان هذه الامة تفتنت في قبورها وتسأل عن
النبي صلى الله عليه وسلم. ويأتيه منكر ونكر كيف شاء - [01:13:33](#)

الله عز وجل وكما اراد الایمان بذلك والتصديق. الایمان بشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم قوم من النار بعدما احترقوا وصاروا
فحما. فيؤمر بهم الى نهار على باب الجنة كما جاء في الاثر كيف شاء وكما - [01:13:53](#)

انما هو الایمان به والتصديق. الایمان بان المسيح الدجال مكتوب بين عينيه كافر للاحاديث التي جاءت الایمان بان ذلك كائن. وان
عيسي ابن مریم ينزل فيقتله بباب ند. الایمان قول وعمل على - [01:14:13](#)

سنة واصابة ونية. الایمان يزيد وينقص. واكمـل المؤمنين ايماناً احسنـهم خلقـاً. وترك الصلاة كـفر ليس شيء من الاعمال ترقـوه كـفرـه

الصلوة. من تركها فهو كافر وقد حل قتله. وخير هذه الامة بعد نبي - 01:14:33

فيها صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق ثم عمر ثم عثمان بن عفان تقدم هؤلاء الثلاثة كما قدمهم اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم ولم يختلفوا في ذلك. ثم من - 01:14:53

من بعد ثلاثة اصحاب الشورى الخمسة. علي وطلحة والزبير وعبدالرحمن بن عوف وسعد بن ما لك. كلکم يصلح للقلابة ايوا كلهم امام كما فعل اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم. ثم افضل الناس بعد اصحاب رسول الله صلی الله علیه - 01:15:09

وسلم القرن الذي بعث بهم كلهم من صحبه سنة او شهرا او ساعة او رأه او وتد اليه ومن اصحابه له من الصحبة على قدر ما صحبه فادناهم صحبة هو افضل من الذين لم يروه ولو لقوا الله عز وجل - 01:15:29

جميع الاعمال كان الذي صحب النبي صلی الله علیه وسلم ورأه بعينه وامن به ولو ساعة افضل من التابعين كلهم. ولو عملوا كل اعمال الخير ثم السمع والطاعة للائمة وامراء المؤمنين - 01:15:49

من البر والفاجر ومن ولی الخلافة بجماع الناس ورضاهما لا يحل لاحد يؤمن بالله واليوم الاخر ان يبيت ليلة الا وعليه امام برا كانه فاجرا فهو امير المؤمنين. والغزو مع الامراء ماض الى يوم القيمة البر والفاجر - 01:16:09

لا يترك وقسمة الفي واقامة الحدود للائمة ماضية ليس لاحد ان يطعن عليهم ولا ينazuهم. ودفع الصدقات اليهم جائزه نافذه قد برئ من دفعها اليهم قد برأ قد برأ من دفعها اليهم احسن الله اليكم. قد بني من دفعها اليهم واجزأت عنه برا كانه فاجرا. وصلة - 01:16:29

خلفه وخلف من ولاه جائزه قائمة ركعتين. من اعادها فهو مبتدع تارك للايمان مخالف ليس له من فضل شيء اذا لم ير الجمعة خلف الائمة من كانوا بذرهم وفاجرهم. والسنة ان يصلوا خلفهم لا يكونوا في - 01:16:58

صدرى حرج من ذلك ومن خرج على امام من ائمة المسلمين وقد اجتمع عليه الناس فاقروا له بالخلافة باي وان كانت بريضا كانت او بغلبة فهو شاق هذا الخارج عليه العصا. وخالف الاثار عن رسول الله - 01:17:18

صلى الله عليه وسلم فان مات الخارج عليهما تميية جاهلية ولا يحل قتال السلطان ولا الخروج عليه لاحد منهم من الناس فمن عمل ذلك فهو مبتدع على غير السنة. ويحل قتال الخوارج واللصوص اذا عرضوا للرجل في نفسه وماله - 01:17:38

او ما دون نفسك فله ان يقاتل عن نفسه وماله حتى يدفع عنه في مقامه. وليس له اذا فارقوه او تركوه وان يطلبهم ولا يتبع اثاري ولا يتبع او لا يتبع اثارهم - 01:17:58

وقد سلم منهم ذلك الى الائمة انما هو يدفع عن نفسه في مقامه وينوي بجده الا يقتل احدا. فان اتى على يده في دفعه عن نفسه في المعركة فابعد الله المقتول. وان قتل هو في ذلك الحال وهو يدفع عن نفسه وماله - 01:18:14

راجونا له الشهادة كما في الاثار. وجميع الاثار انما امر بقتاله ولم يؤمر بقتله. ولا يقيم عليه الحد ولكن انه يدفعه الى من ولاه الله امره فيكون هو يحكم فيه. ولا نشهد على احد من اهل القبلة بعمل عمله - 01:18:34

ولا نار. نرجو للصالح ونخاف على الطالح المذنب ونرجو له رحمة الله عز وجل. ومن لقي الله عز وجل يجب له بذنبه النار يجب له بذنبه النار تائبا منه غير مصر عليه فان الله يتوب عليه ويقبل التوبة - 01:18:54

عن عباده ويعفو عن السيئات. ومن لقي الله عز وجل وقد اقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته كما جاء عن رسول الله ومن لقيه مصبا غيرتين من الذنوب التي استوجبها العقوبة. فامرء الله عز وجل - 01:19:14

من الذنوب التي استوجبها العقوبة. احسن الله اليكم قال التي استوجب من العقوبة فامرء الله عز وجل ان شاء عذبه وان شاء غفر له. ومن لقيه مشركا عذبه ولم يغفر له. والرجم على من زنا وهو محصن اذا اعترف بذلك وقامت عليه البيينة. رجم رسول الله - 01:19:34

صلى الله عليه وسلم ورجم الائمة الراشدون من بعدهم. ومن تنقص احدا من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم او ابغض حدث كان منه او ذكر مساوئه فهو مبتدع. حتى يترحم عليهم جميعا فيكون قلبه لهم سليما - 01:20:04

والنفاق والكفر ان يكفر بالله عز وجل ويعبد غيره في السر ويظهر الاليمان في العلانية. مثل المنافقين الذين كانوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه الاحاديث التي جاءت ثلاثة - [01:20:24](#)

من كنا فيفا ومنافق. جاءت عن التغليظ ونرويها كما جاءت ولا نفسيها. مثل قوله لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعض رقاب بعض ومثل قوله اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار ومثل قوله سباب المسلم فسوق وقتالوا كفر - [01:20:44](#) ومثل قوله من قال لأخيه يا كافر فقد باه بأحدهما ومثل قوله كفر بالله تبرأ من نسب وان دق ونحو هذه الاحاديث مما ذكرناه ومما لم نذكره في هذه الاحاديث. مما صح وحفظ فانه يسلم له وان لم يعلم تفسير - [01:21:04](#)

فلا هكذا عندكم الشيخ وان لم يعلم او ان لم نعلم تفسيرهم اعدهم من اوله قال فانه يسلم له وان لم يعلم تفسيره. فلا يتكلم في ولا يجادل في ولا يتكلم ولا يتكلم ولا - [01:21:25](#)

ايتكلم فيما لم يبلغ لنا منه ولا نفسر الاحاديث الا على ما جاءت ولا نردها والجنة والنار مخلوقتان كما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال دخلت الجنة فرأيت بها قصرا. ورأيت الكوثر واطلعت بالجنة فإذا - [01:21:43](#)

اكثر اهلها كذا والصلة بالنار فرأيت اكثرا اهلها كذا. فمن زعم انهم لم يخلقا فهو مكذب بالاثر ولا احسبه يؤمن الجنة والنار وقوله ارواح الشهداء تسرح في الجنة. وهذه الاحاديث التي جاءت كلها نؤمن بك. ومن مات - [01:22:03](#)

هذه القبلة موحدا مصلينا صلينا عليه واستغفرنا له لا نحجب الاستغفار ولا ندع الصلاة عليه لذنب صغير لذنب صغير ام كبير وامره الى الله عز وجل كما رأيت. لا حاجة - [01:22:23](#)

اي تعليقليس كذلك؟ نفس اعتقاد احمد بالطبع سيضيف اضافة هي التي سنعلق عليها فلهذا كأنه اخذ نسخة احمد رحمه الله وقال انا اقر هذه ومضى عليها ولم يزد الا زيادات يسيرة لكن في الاخير زاد لما شرحنا - [01:22:39](#)

قال الامام احمد لسنا بحاجة الى ان نشرح قوله رحم الله الجميع - [01:22:55](#)